

شلل الاطفال:-

يعتبر شلل الاطفال من الامراض التي تشكل خطرا جسيما على حياة المجتمعات فهو يصيب الانسان وخاصة تلك الفئة التي لاحول لها ولا قوة وهم الاطفال ،ان هذا المرض غاية في الاهمية بالنسبة الى العاملين في مجال رعاية المعاقين فكثير من المشاكل التي يواجهها الطفل المصاب بالشلل تنصب على القيود التي يفرضها المرض على حركته الجسمية والكثير من هذه المشكلات تدور حول السلوك والتكيف النفسي للمريض، ومن الاسس المهمة والثابتة للسيطرة على المرض والوقاية منه هي فهم اسبابه والوقاية منها وما يمكن اتخاذه من تدابير للحيلولة دون الاصابة به.

سمي بشلل الاطفال لأنه غالبا يصيب الاطفال أكثر من الكبار حتى سن ٤٥ سنة، وتنتقل عدوى ذلك المرض عن طريق الانسان حيث ينتقل المكروب عن طريق الرذاذ او الاختلاط بالمرض او تناول الاطعمة الملوثة وتحدث المناعة عن طريق التحصين بالمصل الواقي في الاعوام الاولى للطفل، ويتم ذلك بتناول ثلاث جرعات متتالية، وهي جرعة الصفرة خلال 45 ساعة بعد الولادة، والجرعة الأولى بعد شهرين والجرعة الثانية بعمر 5 اشهر، والجرعة الثالثة بعمر 6 اشهر مع وجود جرعات منشطة بعد ١٨ شهر وجرعة منشطة ثانية من 5-6 سنوات.

ان هذا المرض يعد غاية في الاهمية بالنسبة للعاملين في مجال المعوقون إذ يعد من الامراض المعدية (أي ان فيروس المرض ينتقل الى الاخرين) ويرجع انتشاره الى عوامل بيئية كثيرة منها حرارة الجو ونسبة الرطوبة وانتشار الذباب وقوة الجرثومة المرضية وربما تكون هذه احدى الاسباب منفردة او مجتمعة . وقد سميت بمرض شلل الاطفال لان معظم المصابين به (٧٥%) من الاطفال . ويوجد فيروس المرض في الغشاء المخاطي المبطن للحلق ، كما يوجد في البراز ، وغالبا ما ينتشر عن طريق الجهاز الهضمي ومنه ينتشر الى الجهاز العصبي . ويمكن تصنيف مرض شلل الاطفال الى ثلاثة اصناف :-

- أ- اصابة عضلات الجسم .
- ب- اصابة عضلات التنفس او البطن .
- ج- اصابة عضلات البلع والحنجرة .

اسباب شلل الاطفال

شلل الاطفال مرض يصيب عادة الاطفال ذكورا واناثا وتسببه كائنات دقيقة جدا لا ترى الا بالمجهر الالكتروني، وتسمى هذه الكائنات فيروسات شلل الاطفال وهي تنجذب بصفة خاصة للخلايا العصبية الحركية في الجزء

الامامي من النخاع الشوكي ،كما انها تصيب المادة السنجابية في جذع الدماغ او الدماغ ولكن بنسبة اقل.

ووظيفة هذه الخلايا العصبية انها تعتبر القناة التي تنقل خلالها كل الاشارات الى العضلات لذا فان اصابتها تؤثر في الالياف العضلية ووظيفتها، واي اصابة في هذه الخلايا تؤثر في وظيفة العضلات التي تصيبها، حيث ان لكل مجموعة الياف عضلية خلايا عصبية خاصة بها ،وعند الاصابة يحدث شلل الارتخائي بدرجات مختلفة وخاصة في الاطراف حيث يمكن ان يصاب احد الاطراف ولكن اصابات الطرف السفلى اكثر حدوثا، مع الوقت تبدي العضلات المصابة ضمورا عضليا وارتعاشا مع زيادة تكوين نسيج دهني يحل محل النسيج الضام، وهذا ما يؤدي الى تشوهات الاطراف في بعض الاصابات ، واذا ماتت تلك الخلايا تسبب في حدوث شلل دائم في الالياف العضلية التي تصيبها هذه الخلايا اما اذا كانت الاصابة بسيطة فيمكن ان يتمثل المريض للشفاء بأذن الله.

المؤشرات والاعراض

تتضمن المؤشرات والاعراض، التي يمكن أن تستمر لمدة تصل إلى ١٠ أيام، ما يلي:

- الحمى
- التهاب الحلق
- الصداع
- القيء
- الإرهاق
- تيبس أو ألم بالظهر
- تيبس أو ألم بالرقبة
- تيبس أو ألم في الذراعين أو الساقين
- الشعور بألم في العضلات أو ضعفها

متلازمة الشلل

نادراً ما تحدث الإصابة بهذه الصورة الخطيرة من المرض. المؤشرات والاعراض الأولية لشلل الأطفال المسبب للشلل؛ مثل الحمى والصداع، تشبه غالباً مؤشرات

وأعراض شلل الأطفال غير المسبب للشلل. ومع ذلك، تظهر في غضون أسبوع مؤشرات وأعراض أخرى تشمل:

- فقدان ردود الأفعال اللا إرادية
- آلام حادة في العضلات أو ضعفها
- أطراف رخوة وضعيفة (الشلل الرخو)

متلازمة ما بعد شلل الأطفال

تشير متلازمة ما بعد شلل الأطفال إلى مجموعة من المؤشرات والأعراض التي تؤثر في بعض الأشخاص بعد سنوات من إصابتهم بشلل الأطفال. تتضمن المؤشرات والأعراض الشائعة ما يلي:

- الضعف والألم المتفاقم في العضلات والمفاصل
- الإرهاق
- ضمور العضلات (ضمورًا عضويًا)
- مشكلات في التنفس أو البلع
- اضطرابات النوم المرتبطة بالتنفس، مثل انقطاع النفس النومي
- انخفاض قدرة تحمل درجات الحرارة المنخفضة
- الأنشطة الرياضية المناسبة للمصابين بشلل الأطفال:

- التمرينات.
- المتوازي الارضي.
- السباحة
- الرماية بالسهم.
- تنس الطاولة
- رفع الاثقال.
- كرة السلة.
- المبارزة.
- الجري الفردي والتتابعي بالكراسي.
- ألعاب القوى.

• رمي الرمح.

• قذف الثقل.

• الصيد.